













الصناعات  
المعدنية

منجم حديد به تسليح معدني  
سعر ثابت لحديد الصليب من  
٦ سنوات - تكلفة أقل  
تحقق أرباح بلا من خسار  
١٠٠٠ جنيه من النحاس -  
المطروقات تبيع في الصليب  
القائم .

## صناعة الحديد والصليب: هل هي صناعة خاسرة؟

تتي .. وكيف ..  
حقق في مصر أرباحا

على طريق المراجعة التحليلية للعمل الصناعي المصري يتخلل  
رة التحليل اليوم قطاع الصناعات المعدنية : القطاع  
مهم بصناعة الحديد والصليب والنحاس والمعادن والمواسير .  
وفي جلسة التحليل لهذا القطاع نطوف على سطح المناقشة  
ومعه من الأسئلة الهامة منها على سبيل المثال :  
متى تحقق صناعة الحديد والصليب المصرية ربحا ؟  
ولماذا انخفضت قيمة انتاج الحديد والصليب في السنة الأخيرة  
التي كان عليه في السنة السابقة ؟  
ثم .. هل يمكن وصف تلك الصناعة - صناعة الحديد  
صليب - بأنها صناعة خاسرة ؟

والصناعات المعدنية - قبل  
حول في مناقشة موضوع  
حديد والصليب - هي الخطوة  
التي للعمل الذي يقوم به قطاع  
مدين . ففي هذا القطاع الأخير  
استخراج الخليل من المناجم  
نقله وتكريره كخام في موقع  
جم حتى يمكن تجميع الجزء  
غير من محاريف النقل  
محتاجاته .. وبعد ذلك يأتي  
قطاع الصناعات المعدنية  
يتم بتحويل هذا الخام  
منتجات مختلفة الأشكال فيما  
محتاجات الصناعات الأخرى  
زهر الصناعات الهندسية  
س تدخل فيها صناعات  
سيارات واللحاجات وعربات  
سكة الحديد والرافل ..

وفي صناعة الحديد والصليب  
الصنع بقل الخام من منجمه  
أسوان [ في مشروع المجمع  
نجد الانتاج على خام الواحات  
حرية الذي ترتفع نسبة خام  
يبد فيه ارتفاعا ملحوظا ] ،  
زهر داخل افران يخلط فيها  
نجم الكوك ، وفي هذه  
خطلة يتم انتاج الحديد الزهر  
وهذا الحديد الزهر يتم بعد  
ن بواسطة الحولات -  
ويطلى الى صلب .  
انخفضت القيمة

وفي النظرة الى قيمة  
انتاج الحديد والصليب في  
السنتين الأخيرتين يتضح  
ان هذه القيمة انخفضت في  
السنة المالية الأخيرة من  
١٤٦٦ مليون جنيه الى ١٢٤٦  
مليون جنيه أي بنقص حوالي  
٢٢٠ مليون جنيه . لماذا ؟  
وتفسير ذلك كما يلي :

١ - ان انتاج هذا الصنع  
ك في خمسة أنواع رئيسية  
التي تشكل نصف المشكلة -  
طامات الثقيلة - الطماطات  
خفيفة - الأنواع - الصاج .  
٢ - ان قيمة الطن من كل  
ن هذه الأنواع يختلف من  
حد لآخر . ففي الكتل نصف  
بكتلة تبلغ قيمة الطن ٨٤٠  
في وفي الطماطات الثقيلة فإن  
الطن تبلغ ١٠٠٠ جنيه .  
الطماطات الخفيفة ١٠٠٠  
الأنواع ١١٠٠ والصاج ١٢٠٠  
١٥٠٠ جنيه للطن .

٢ - معنى هذا ان الصنع  
زاد انتاجه من الصاج على  
سبب تخفيض انتاجه من الأنواع  
خري لحقق قيمة كبيرة في  
سبب الانتاج النهائي .. لكن  
سنع لا يعمل ذلك في الواقع .  
بل أكثر من سنة مثلا كان  
غير قليل من احتياجاتنا من  
تل نصف المشكلة يتفرد من  
نارج ، ثم مع الزيادة الكبيرة  
المية في أسعار الصليب ، ومع  
لولة سد النقص الحلي في  
الكثرت زاد مصنع الحديد  
صليب من هذا الانتاج الرخيص  
بة على حساب انتاج الأنواع  
فري المرتفعة الثمن التي ترتفع  
ة انتاجه لسد حاجة الصانع  
فري التي تحتاج الى هذه  
تل في انتاجها .

٣ - نتيجة لهذا فإنه في  
قت الذي انخفضت فيه قيمة  
جدا في كل الدول .  
٢ - ثم .. أيضا لا يجب ان  
نحوه العامل الاجتماعي الهام من  
حيث وجود مصنع ، وتشغيل  
عابدين ، واعطائهم أجورا وتوفير  
كل الخدمات الاجتماعية لهم .  
المطروقات وموقفها

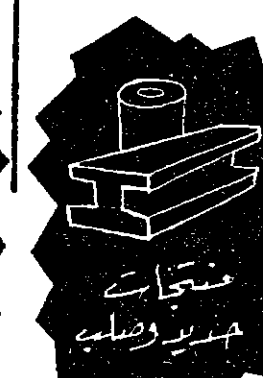
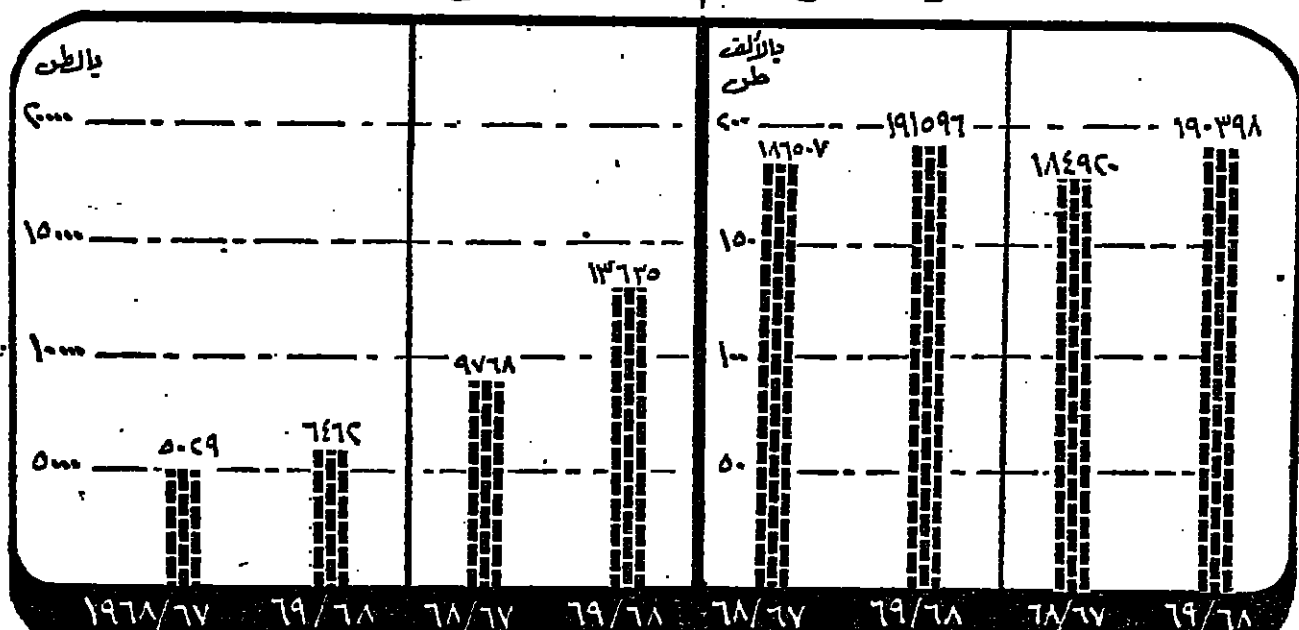
نكن الصناعات المعدنية ليست  
كلها الحديد والصليب .. ومن  
أبرز ناتجها هذه الصناعات  
في تشكيل المعادن . وهذا التشكيل  
يتم أساسا معتمدا على ٢ طرق :  
الاولى وهي طريقة المسبكة  
وفيها يصب سائل الصمام في  
نورية من الرسل بالشكل  
الطلب :  
الطريقة الثانية وهي  
الخرطة والبرادة وبها يتم تشكيل  
الخام .  
ثم الطريقة الثالثة وهي



منظر للدفلة في مصنع الحديد والصليب .. صورة مشرفة لكل مصري

## الانتاج زاد .. لكن قيمته انخفضت .. لأسباب وطنية وقومية

التطور التكنولوجي لأهم منتجات القطاع المعدني



## وسائل جديدة لانتاجه

## تمكن من وصوله للمستهلك

## بنفس سعره منذ ٦ سنوات

الطرق ، وهي عبارة عن نقل  
مخبرها بصورة الشكل المطلوب  
تحويل الخام اليه ، ويطلق به  
على نقل الخام وهي جبر ..  
وتتبع هذه الطريقة بصناعة  
السكوت . نقالب السكوت  
يوضع على العجينة وينزع ما  
حواله لتأخذ العجينة بعد ذلك  
شكل القالب .  
واكثر هذه الوسائل الثلاثة  
في نفس الوقت أحسن الوسائل  
انتاجا وجودا . ولهذا يعتمد عليها  
في المنتجات التي تتطلب صفات  
معيمة من التحمل والاجهاد مثل  
عود الكرك الذي يعد مركز  
تحمل الاجهاد والضغط في  
السيارة . واجزاء المحرك ..  
وفي الحركة الصناعية  
التي شهدت ممر في  
السنوات الأخيرة بعد الثورة ،

عرفت مصر صناعة المطروقات  
عندما انشئت شركة القصر  
للمطروقات ، وكان وجود هذه  
الصناعة ضروريا لدعم الصناعات  
الأخرى التي دخلت مصر مثل  
صناعة السيارات وعربات  
السكة الحديد والرافل .  
ولم يكن من الممكن تأكيد كل  
هذه الصناعات بدون وجود  
مصنع للمطروقات يقدم لونا  
خميته . ولكن هذه الصناعة  
لا تتعامل مع الجمهور مباشرة  
وانما تتعامل مع الصناعات الأخرى  
فان حركة العمل في هذه الصناعات  
تتأثر وانطلاقا يؤثر على نشاط  
المطروقات . ولقد كان ذلك  
بالضبط ما تعرض له مصنع  
المطروقات في السنتين الأخيرتين  
ففي سياسة الانكماش انخفض  
انتاج الصانع التي يقوم مصنع  
المطروقات بدمها من احتياجاتها

بدأت مثلا عمل قطع غيار  
السيارات ، وسنترات الموتور  
الدويش ، وجسم محرك  
السيارة ، وقطع السيارات  
اللازمة لبعض المصانع مثل  
مصنع الحرير الصناعي .. وكل  
هذا في سنة واحدة .

وفي الدلتا للصليب التي تنتج  
حديد التسليح بدأ مصنع انتاج  
الصليب الخاص وهو نوع  
غالي . وإمام الشركة أيضا  
مشروع لصناعة الصليب  
النحاسي مثل « قلم الخارط »  
الذي يستعمل في قطع الصليب .

وفي مصنع النصر لصناعة  
المواسير فإنه بعد تشغيل وحدة  
دفلة شرائط الصليب فإنه  
يستعد لزيادة انتاجه من ٢٠ الى  
١٠٠ ألف طن وبالتالي زيادة  
قيمة انتاجه التي بلغت في السنة  
الأخيرة ٢٠ مليون طن وكذلك  
أرباحه التي بلغت ٢٨٨ ألف  
جنيه .

ومن الغريب ان الذي حدث  
لمصنع الحديد والصليب عندما  
زادت كمية انتاجه ونقصت قيمة  
هذا الانتاج ، حدثت أيضا  
لمصنع النحاس المصرية التي  
تنتج حديد التسليح والنحاس  
الاحمر والاسفر والالومنيوم .

وفي السنة الأخيرة انخفضت  
قيمة الانتاج من ١٠ ملايين الى  
٩٠٠ مليون جنيه . مع ذلك  
زادت كمية الانتاج وزادت الأرباح  
من ٥٥٠ ألف الى ٩١١ ألف  
جنيه .

والسبب ان جزءا كبيرا من  
انتاج الصانع تركز على حديد  
التسليح .. وتظهر الفرق واضحا  
في قيمة المنتجات لسبب بسيط  
وهو ان قيمة طن النحاس ١٠٠٠  
جنيه بينما طن حديد التسليح  
٥٨٠ جنيه فقط .

ولم من اهم الاعمال التي  
حققتها القطاع في السنة الأخيرة  
هي - كما يقول المهندس زويه  
امين رئيس المؤسسة - هو  
تحقيق تلك الفترة الكبيرة في  
قيمة صادرات القطاع . وفي  
السنة السابقة كانت قيمة هذه  
الصادرات ٦١٢ ألف جنيه ، أما  
في السنة الأخيرة فإنها وصلت  
الى مليون و ٧٤٣ ألف جنيه

بزيادة ١٨٢ ٪ . من هذه المنتجات  
التي تنتج القطاع في تصديرها :  
الطماطات والزوايا من الحديد  
والصليب . وكل مواسير زهر  
من شركة المسبوكات ، ووصلات  
لوازم مواسير من شركة القمر  
للمواسير - وواسير محبين  
شركة الدلتا - ومنتجات نحاسية  
وتيكسل وادوات مسادة ونحف  
لمعدنية من الشركة العامة  
للمعادن - وادوات منزلية بوزال  
من شركة مصانع النحاس .

وهكذا شارك القطاع بدوره  
في التصدير أيضا . □

وتشير المهندس على مرسي  
مدير مؤسسة الصناعات  
المعدنية الى نقطة هامة وهي ان  
من أهم منتجات شركات الصناعات  
المعدنية حديد التسليح الذي  
يتركز انتاجه في شركات مصانع  
الدلتا للصليب ، والنحاس المصرية  
والإبلية للصناعات المعدنية .  
ورغم ان سعر طن حديد التسليح  
ارتفع حاليا من ٧٢ الى ١١٢  
دولارا في خلال سنة واحدة -  
ولا يزال اتجاهها الى الزيادة - فإن  
سعره في مصر ظل منذ عام ٦٢

سنة واحدة بالاصل















[illegible]







